

الفائق في غريب الحديث

- ونظيره الشَّكِير . نَسْتَعِضُدُ الْبَرِير : أى نأخذه من شجره فنأكله للجَدِّ من العَصْد وهو القطع . الإسْتِخَالَة : أن تظنه خليقاً بالإمطار . والاستحالة : النظر . والاستجالة : أن تراه جائلاً . يعنى أنا لا نستمطر إلا الرهَّام وهى ضعاف الأمطار جمع رهْمَة ولا نَنْظُرُ إِلَّا إِلَى الْجَهَام . الذِّطَاء ; من الذِّطَى وهو البَعِيد . قال العجاج : ... وَبِلَادَةٍ نِيَاطُهَا نَطَى
- المُدْهَنُ : نَقْرَةٌ فى صخرة يَسْتَنْفَعُ فِيهَا الْمَاء . وهو مِنْ قولهم : دَهَنَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ إِذَا بَلَّهَا بِلَاءً يسيراً . وناقَة دَهِين : قليلة اللَّبَن . الرَّجْعُثْن : أصل النبات . الْأُمْلُوجُ : واحد الْأَمْالِيج وهو ورقٌ كأنه عيدان يكون لضَرْبٍ من شجر الْبَرِّ وقيل : الْأَمْلُوجُ : نوى المقول . والملجُ مثله وروى : وَسَقَطَ الْأَمْلُوجُ مِنَ الْبِكَارَةِ أَى هُزِلَتِ الْبِكَارَةُ فَسَقَطَ عَنْهَا مَا عَلَاهَا مِنَ السَّمَنِ بِرَعَى الْأَمْلُوجِ . فسمى السَّمَنِ نفسه أَمْلُوجاً على سبيل الاستعارة كقوله يصف غيثاً : ... أَقْبَلَ فى الْمُسْتَنْ ... مِنْ رَبَّابِهِ ... أَسْنَمِيَةُ الْآبَالِ فى سَحَابِهِ
- الْعُسْلُوجُ : الغصن الناعم ومنه قولهم : طعام عُسْلُوج . الْهَدَى : الْهَدَى وَقرى : وَالْهَدَى مَعَكُوفَا وأراد الإبل فسمّاها هَدِيّاً لأنها تكون منها أو أراد هلك منها ما أعِدَّ لأن يكون هَدِيّاً واختير لذلك . الْوَدَى : الْفَسِيل . الْعَدَن : الاعتراض والخلاف أَى برئنا من أَنْ نخالف ونعانِد قال ابن حِلَّازة :